فصـــل
فى الولاية

يجب أن يعرف أن ولاية أمر الناس من أعظم واجبات الدين، بل لا قيام للدين ولا للدنيا إلا بها. فإن بنى آدم لا تتم مصلحتهم إلا بالاجتماع لحاجة بعضهم إلى بعض، ولابد لهم عند الاجتماع من رأس، حتى قال النبى ﷺ: «إذا خرج ثلاثة فى سفر فليؤمروا أحدهم». رواه أبو داود، من حديث أبى سعيد، وأبى هريرة[١].

وروى الإمام أحمد فى المسند عن عبد الله بن عمرو، أن النبى ﷺ قال: «لا يحل لثلاثة يكونون بفلاة من الأرض إلا أمروا عليهم أحدهم»[٢]، فأوجب ﷺ تأمير الواحد فى الاجتماع القليل العارض فى السفر، تنبيها بذلك على سائر أنواع الاجتماع؛ ولأن الله ـ تعالى ـ أوجب الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر، ولا يتم ذلك إلا بقوة وإمارة.

وكذلك سائر ما أوجبه من الجهاد والعدل وإقامة الحج والجمع والأعياد ونصر المظلوم، وإقامة الحدود لا تتم إلا بالقوة والإمارة؛ ولهذا روى: «أن السلطان ظل الله فى الأرض»[٣] ويقال: «ستون سنة من إمام جائر أصلح من ليلة واحدة بلا سلطان». والتجربة تبين ذلك.

ولهذا كان السلف ـ كالفضيل بن عياض وأحمد بن حنبل وغيرهما ـ يقولون: لو كان لنا دعوة مجابة لدعونا بها للسلطان.

---

(١) أبو داود فى الجهاد (٢٦٠٨)، وقال الألبانى فى الإرواء (٢٤٥٤) : « ورجاله ثقات » .

(٢) أحمد (٢/ ١٧٦، ١٧٧)، وقال الشيخ أحمد شاكر (٦٦٤٧) : « إسناده صحيح » .

(٣) ابن أبى عاصم فى السنة (١٠٢٤)، وعلق عليه الألبانى فى ظلال الجنة فى تخريج السنة فقال : « حديث حسن».

وقال النبى ﷺ : «إن الله يرضى لكم ثلاثًا: أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا، وأن تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا، وأن تناصحوا من ولاه الله أمركم». رواه مسلم[١].

وقال: «ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم: إخلاص العمل لله، ومناصحة ولاة الأمور، ولزوم جماعة المسلمين، فإن دعوتهم تحيط من ورائهم». رواه أهل السنن[٢].

وفى الصحيح عنه أنه قال: « الدين النصيحة، الدين النصيحة، الدين النصيحة». قالوا: لمن يا رسول الله ؟ قال: «لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم»[٣].

فالواجب اتخاذ الإمارة دينًا وقربة يتقرب بها إلى الله ؛ فإن التقرب إليه فيها بطاعته وطاعة رسوله من أفضل القربات، وإنما يفسد فيها حال أكثر الناس لابتغاء الرياسة أو المال بها.

وقد روى كعب بن مالك عن النبى ﷺ أنه قال : « ما ذئبان جائعان أرسلا فى زريبة غنم بأفسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه ». قال الترمذى: حديث حسن صحيح[٤] . فأخبر أن حرص المرء على المال والرياسة يفسد دينه، مثل أو أكثر من فساد الذئبين الجائعين لزريبة الغنم.

وقد أخبر الله ـ تعالى ـ عن الذى يؤتى كتابه بشماله أنه يقول: ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهْ. هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ﴾ [الحاقة: ٢٨، ٢٩].

---

(١) مسلم فى الأقضية (١٧١٥/ ١٠)، وليس فيه : « وأن تناصحوا من ولاه الله أمركم ».

(٢) الترمذى فى العلم (٢٦٥٨)، وابن ماجه فى المقدمة (٢٣٠)، وفى المناسك (٣٠٥٦)، وأحمد (٣/ ٢٢٥) ، وصححه الألبانى .

(٣) مسلم فى الإيمان (٥٥/ ٩٥) والترمذى فى البر والصلة (١٩٢٦) .وقال : « حديث حسن صحيح » .

(٤) الترمذى فى الزهد (٢٣٧٦)، وصححه الألبانى .

وغاية مريد الرياسة أن يكون كفرعون، وجامع المال أن يكون كقارون، وقد بين الله ـ تعالى ـ فى كتابه حال فرعون وقارون، فقال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِن وَاقٍ﴾ [غافر: ٢١]، وقال تعالى: ﴿تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [القصص: ٨٣].

فإن الناس أربعة أقسام:

القسم الأول: يريدون العلو على الناس، والفساد فى الأرض وهو معصية الله، وهؤلاء الملوك والرؤساء المفسدون، كفرعون وحزبه. وهؤلاء هم شرار الخلق، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾ [القصص: ٤].

وروى مسلم فى صحيحه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « لا يدخل الجنة من فى قلبه مثقال ذرة من كبر، ولا يدخل النار من فى قلبه مثقال ذرة من إيمان». فقال رجل: يا رسول الله، إنى أحب أن يكون ثوبى حسنًا، ونعلى حسنًا، أفمن الكبر ذاك؟ قال: « لا، إن الله جميل يحب الجمال، الكبر بطر الحق وغمط الناس»[1]. فبطر الحق: دفعه وجحده. وغمط الناس: احتقارهم وازدراؤهم، وهذا حال من يريد العلو والفساد.

والقسم الثانى: الذين يريدون الفساد بلا علو، كالسراق والمجرمين من سفلة الناس.

والقسم الثالث: يريدون العلو بلا فساد، كالذين عندهم دين يريدون أن يعلوا به على غيرهم من الناس.

وأما القسم الرابع: فهم أهل الجنة، الذين لا يريدون علوا فى الأرض ولا

---

(١) مسلم فى الإيمان (٩١/ ١٤٧).

فسادا، مع أنهم قد يكونون أعلى من غيرهم، كما قال الله تعالى: ﴿ ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين ﴾ [آل عمران: ١٣٩]. وقال تعالى: ﴿ فلا[١] تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون والله معكم ولن يتركم أعمالكم ﴾ [محمد: ٣٥]. وقال: ﴿ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ﴾ [المنافقون: ٨].

فكم ممن يريد العلو، ولا يزيده ذلك إلا سفولا! وكم ممن جعل من الأعلين وهو لا يريد العلو ولا الفساد ! وذلك لأن إرادة العلو على الخلق ظلم؛ لأن الناس من جنس واحد ، فإرادة الإنسان أن يكون هو الأعلى ونظيره تحته ظلم، ومع أنه ظلم فالناس يبغضون من يكون كذلك ويعادونه؛ لأن العادل منهم لا يحب أن يكون مقهوراً لنظيره، وغير العادل منهم يؤثر أن يكون هو القاهر .

ثم إنه مع هذا لابد له ـ فى العقل والدين ـ من أن يكون بعضهم فوق بعض، كما قدمناه، كما أن الجسد لا يصلح إلا برأس، قال تعالى: ﴿وهو الذي جعلكم خلائف الأرض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم في ما آتاكم﴾ [الأنعام: ١٦٥]، وقال تعالى: ﴿نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا﴾ [الزخرف: ٣٢]، فجاءت الشريعة بصرف السلطان والمال فى سبيل الله.

فإن كان المقصود بالسلطان والمال هو التقرب إلى الله وإقامة دينه وإنفاق ذلك فى سبيله، كان ذلك صلاح الدين والدنيا. وإن انفرد السلطان عن الدين، أو الدين عن السلطان فسدت أحوال الناس، وإنما يمتاز أهل طاعة الله عن أهل معصيته بالنية والعمل الصالح، كما فى الصحيح عن النبى ﷺ : «إن الله لا ينظر إلى صوركم ولا إلى أموالكم، وإنما ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم»[٢] .

---

(١) فى المخطوطة : « ولا تهنوا » وهو خطأ واضح .

(٢) مسلم فى البر والصلة (٢٥٦٤/٣٣، ٣٤)، وابن ماجه فى الزهد (٤١٤٣) .

ولما غلب على كثير من ولاة الأمور إرادة المال والشرف، صاروا بمعزل عن حقيقة الإيمان فى ولايتهم؛ رأى كثير من الناس أن الإمارة تنافى الإيمان وكمال الدين . ثم منهم من غلب الدين وأعرض عما لا يتم الدين إلا به من ذلك . ومنهم من رأى حاجته إلى ذلك، فأخذه معرضا عن الدين؛ لاعتقاده أنه مناف لذلك، وصار الدين عنده فى محل الرحمة والذل، لا فى محل العلو والعز. وكذلك لما غلب على كثير من أهل الدينين العجز عن تكميل الدين، والجزع لما قد يصيبهم فى إقامته من البلاء، استضعف طريقتهم واستذلها من رأى أنه لا تقوم مصلحته ومصلحة غيره بها.

وهاتان السبيلان الفاسدتان ـ سبيل من انتسب إلى الدين ولم يكمله بما يحتاج إليه من السلطان والجهاد والمال، وسبيل من أقبل على السلطان والمال والحرب، ولم يقصد بذلك إقامة الدين ـ هما سبيل المغضوب عليهم والضالين. الأولى للضالين النصارى، والثانية للمغضوب عليهم اليهود.

وإنما الصراط المستقيم ـ صراط الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ـ هى سبيل نبينا محمد ﷺ ، وسبيل خلفائه وأصحابه، ومن سلك سبيلهم . وهم السابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان، رضى الله عنهم ورضوا عنه، وأعد لهم جنات تجرى تحتها الأنهار خالدين فيها أبدًا، ذلك الفوز العظيم.

فالواجب على المسلم أن يجتهد فى ذلك بحسب وسعه، فمن ولى ولاية يقصد بها طاعة الله، وإقامة ما يمكنه من دينه، ومصالح المسلمين وأقام فيها، وما يمكنه من الواجبات واجتناب ما يمكنه من المحرمات، لم يؤاخذ بما يعجز عنه؛ فإن تولية الأبرار خير للأمة من تولية الفجار. ومن كان عاجزا عن إقامة الدين بالسلطان والجهاد، ففعل ما يقدر عليه من النصيحة بقلبه والدعاء للأمة،

ومحبة الخير، وفعل ما يقدر عليه من الخير، لم يكلف ما يعجز عنه؛ فإن قوام الدين بالكتاب الهادى، والحديد الناصر، كما ذكره الله تعالى.

فعلى كل أحد الاجتهاد فى اتفاق القرآن والحديد لله ـ تعالى ـ ولطلب ما عنده، مستعيناً بالله فى ذلك؛ ثم الدنيا تخدم الدين، كما قال معاذ بن جبل رضي الله عنه: يا بن آدم، أنت محتاج إلى نصيبك من الدنيا، وأنت إلى نصيبك من الآخرة أحوج، فإن بدأت بنصيبك من الآخرة مر بنصيبك من الدنيا، فانتظمها انتظاما، وإن بدأت بنصيبك من الدنيا فاتك نصيبك من الآخرة، وأنت من الدنيا على خطر.

ودليل ذلك: ما رواه الترمذى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال: «من أصبح والآخرة أكبر همه جمع الله له شمله، وجعل غناه فى قلبه، وأتته الدنيا وهى راغمة، ومن أصبح والدنيا أكبر همه فرق الله عليه ضيعته، وجعل فقره بين عينيه، ولم يأته من الدنيا إلا ما كتب له»[1].

وأصل ذلك فى قوله تعالى: ﴿وما خَلَقْتُ الْجنَّ والإنس إلاَّ لِيَعْبُدُون. ما أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وما أُرِيدُ أن يُطْعِمُونِ. إنَّ اللَّهَ هُو الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾ [الذاريات: ٥٦ - ٥٨].

فنسأل الله العظيم أن يوفقنا وسائر إخواننا، وجميع المسلمين لما يحبه لنا ويرضاه من القول والعمل؛ فإنه لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرًا دائمًا إلى يوم الدين.

---

(١) الترمذى فى صفة القيامة (٢٤٦٥)، وصححه الألبانى.

مصادر ومراجع التحقيق

الإتحافات السنية بالأحاديث القدسية : عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن زين العابدين الحدادى ثم المناوى القاهرى ، مؤسسة الرسالة ـ لبنان ، تحقيق : محمد عفيف الزعبى .

الإخوان : عبد الله بن محمد أبو بكر القرشى ، دار الكتب العلمية ، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٨م، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا.

الأدب المفرد : محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخارى الجعفى ، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقى .

إرواء الغليل فى تخريج أحاديث منار السبيل : محمد ناصر الدين الألبانى، المكتب الإسلامى ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م .

الإصابة فى تمييز الصحابة : أحمد بن على بن حجر أبو الفضل العسقلانى الشافعى ، دار الجيل ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ، تحقيق : على محمد البجاوى .

الاعتبار وأعقاب السرور والأحزان : عبد الله بن محمد أبو بكر القرشى البغدادى، دار البشير ـ عمان، الطبعة الأولى ، ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣م ، تحقيق : د. نجم عبد الرحمن خلف .

أمثال الحديث المروية عن النبى ﷺ : أبو الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزى، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، تحقيق : أحمد عبد الفتاح تمام.

البداية والنهاية : إسماعيل بن عمر بن كثير القرشى أبو الفداء ، مكتبة المعارف ، بيروت .

بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث : الحارث بن أبى أسامة والحافظ نور الدين الهيثمى، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٢م، تحقيق : د. حسين أحمد صالح الباكرى .

تاريخ الأمم والملوك : محمد بن جرير الطبرى أبو جعفر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ.

تاريخ بغداد : أحمد بن على أبو بكر الخطيب البغدادى ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

تاريخ الخلفاء : عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى، مطبعة السعادة ـ مصر، الطبعة الأولى، ١٣٧١هـ ـ ١٩٥٢م، تحقيق : محمد محيى الدين عبد الحميد.

تاريخ خليفة بن خياط : خليفة بن خياط الليثى العصفرى أبو عمر ، دار القلم ، مؤسسة الرسالة ـ دمشق ، بيروت ، الطبعة الثانية، ١٣٩٧هـ ، تحقيق: د. أكرم ضياء العمرى .

تخريج العقيدة الطحاوية : الإمام الطحاوى ، تحقيق : محمد ناصر الدين الألبانى .

تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى : محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفورى أبو العلا ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

التحقيق فى أحاديث الخلاف : عبد الرحمن بن على بن محمد بن الجوزى أبو الفرج، دار الكتب العلمية ، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ، تحقيق: مسعد عبد الحميد محمد السعدنى .

obeikandl.com

تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة : أحمد بن على بن حجر أبو الفضل العسقلانى الشافعى ، دار الكتاب العربى ، بيروت ، الطبعة الأولى، تحقيق : د. إكرام الله إمداد الحق .

تقريب التهذيب : أحمد بن على بن حجر أبو الفضل العسقلانى الشافعى، دار الرشيد، سوريا، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م، تحقيق: محمد عوامة.

تهذيب التهذيب : أحمد بن على بن حجر أبو الفضل العسقلانى الشافعى، دار الفكر ، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م، تحقيق : عبد الله بن حجاج .

تهذيب الكمال : يوسف بن الزكى عبد الرحمن أبو الحجاج المزى ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م ، تحقيق : د. بشار عواد معروف .

التواضع والخمول : عبد الله بن محمد أبو بكر القرشى ، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م، تحقيق: محمد عبد القادر أحمد عطا .

الثقات : محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمى البستى ، دار الفكر ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٥هـ ـ ١٩٧٥م، تحقيق : السيد شرف الدين أحمد .

الجامع الصحيح (سنن الترمذى) : محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذى السلمى ، دار إحياء التراث العربى ، بيروت ، تحقيق : أحمد محمد شاكر وآخرون.

حسن الظن بالله : عبد الله بن محمد أبو بكر القرشى البغدادى، دار طيبة ـ الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م، تحقيق : مخلص محمد .

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء : أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهانى ، دار الكتاب العربى ، بيروت ، الطبعة الرابعة ، ١٤٠٥هـ .

الروض الدانى (المعجم الصغير) : سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبرانى ، المكتب الإسلامى ، دار عمار ، بيروت ، عمان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م ، تحقيق : محمد شكور محمود الحاج أمرير .

السلسلة الصحيحة : محمد ناصر الدين الألبانى، مكتبة المعارف، الرياض.

السلسلة الضعيفة : محمد ناصر الدين الألبانى، مكتبة المعارف، الرياض.

سنن أبى داود : سليمان بن الأشعث أبو داود السجستانى الأزدى ، دار الفكر ، تحقيق : محمد محيى الدين عبد الحميد .

سنن ابن ماجه : محمد بن يزيد أبو عبد الله القزوينى، دار الفكر ، بيروت، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقى .

سنن البيهقى الكبرى : أحمد بن الحسين بن على بن موسى أبو بكر البيهقى، مكتبة دار الباز ، مكة المكرمة ، ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا .

سنن الدارقطنى : على بن عمر أبو الحسن الدارقطنى البغدادى، دار المعرفة، بيروت، ١٣٨٦هـ ـ ١٩٦٦م، تحقيق : السيد عبد الله هاشم يمانى المدنى .

سنن الدارمى : عبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد الدارمى ، دار الكتاب العربى ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ، تحقيق : فواز أحمد زمرلى ، خالد السبع العلمى .

سنن النسائى الكبرى : أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائى ، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ ـ ١٩٩١م، تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البندارى ، سيد كسروى حسن .

obeikandl.com

شرح السيوطى لسنن النسائى : عبد الرحمن بن أبى بكر أبو الفضل السيوطى، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة .

شرح معانى الآثار : أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة أبو جعفر الطحاوى، دار الكتب العلمية، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٩هـ ، تحقيق : محمد زهرى النجار .

شعب الإيمان : أبو بكر أحمد بن الحسن البيهقى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠هـ، تحقيق : محمد السعيد بسيونى زغلول .

الشكر : عبد الله بن محمد أبو بكر القرشى، المكتب الإسلامى ـ الكويت، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م، تحقيق : بدر البدر .

صحيح ابن خزيمة : محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمى النيسابورى، المكتب الإسلامى، بيروت، ١٣٩٠هـ ـ ١٩٧٠م، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمى .

صحيح الترغيب والترهيب : محمد ناصر الدين الألبانى ، مكتبة المعارف، الرياض ، الطبعة الخامسة .

صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيرى النيسابورى ، دار إحياء التراث العربى ، بيروت ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقى .

صحيح وضعيف الجامع الصغير وزيادته : محمد ناصر الدين الألبانى ، المكتب الإسلامى .

الضعفاء والمتروكين : أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائى ، دار الوعى ، حلب ، الطبعة الأولى ، ١٣٦٩هـ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد .

obeikandl.com

ضعيف الترغيب والترهيب : محمد ناصر الدين الألبانى ، مكتبة المعارف، الرياض .

الطبقات : أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائى، دار الوعى ، حلب، الطبعة الأولى ، ١٣٦٩هـ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد .

الطبقات الكبرى : محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصرى الزهرى، دار صادر ، بيروت .

ظلال الجنة فى تخريج السنة لابن عاصم : محمد ناصر الدين الألبانى ، المكتب الإسلامى ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣م.

العلل المتناهية فى الأحاديث الواهية : عبد الرحمن بن على بن الجوزى، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٣هـ، تحقيق : خليل الميس .

عون المعبود شرح سنن أبى داود : محمد شمس الدين الحق العظيم آبادى أبو الطيب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤١٥هـ.

غريب الحديث : القاسم بن سلام الهروى أبو عبيد ، دار الكتاب العربى ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٦هـ، تحقيق : د. محمد عبد المعيد خان .

غريب الحديث : أبو الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد بن على بن عبيد الله بن حمادى بن أحمد بن جعفر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٥مم، تحقيق : د. عبد المعطى أمين قلعجى .

غريب الحديث : عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى أبو محمد ، مطبعة العانى، بغداد ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٧هـ، تحقيق : د. عبد الله الجبورى .

فتح البارى بشرح صحيح البخارى : الإمام الحافظ ابن حجر العسقلانى ، دار الفكر للطباعة والنشر ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقى ، عبد العزيز بن عبد الله بن باز .

فيض القدير شرح الجامع الصغير : عبد الرؤوف المناوى ، المكتبة التجارية الكبرى ـ مصر ، الطبعة الأولى ، ١٣٥٦هـ.

الكامل فى ضعفاء الرجال : عبد الله بن عدى بن عبد الله بن محمد أبو أحمد الجرجانى، دار الفكر ، بيروت، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٨م، تحقيق: يحيى مختار غزاوى .

كتاب الأشربة : أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الله ، مكتبة التراث الإسلامى ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م .

كتاب الأمثال فى الحديث النبوى : أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ابن حبان ، الدار السلفية ـ بومباى الهند ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٧م ، تحقيق : د. عبد العلى عبد الحميد حامد .

كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال : على بن حسام الدين المتقى الهندى، مؤسسة الرسالة ، بيروت، ١٩٨٩م .

المجتبى من السنن (السنن الصغرى) : أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائى، مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة .

المجروحين : أبو حاتم محمد بن حبان البستى ، دار الوعى ، حلب ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد .

مختار الصحاح : محمد بن أبى بكر بن عبد القادر الرازى ، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، طبعة جديدة، ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٥م، تحقيق: محمود خاطر.

المرض والكفارات : عبد الله بن محمد أبو بكر القرشى ، الدار السلفية ـ بومباى، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ ـ ١٩٩١م، تحقيق : عبد الوكيل الندوى .

obeikandl.com

مسند أبى داود الطيالسى : سليمان بن داود أبو داود الفارسى البصرى الطيالسى ، دار المعرفة ، بيروت .

مسند أبى يعلى : أحمد بن على بن المثنى أبو يعلى الموصلى التميمى ، دار المأمون للتراث، دمشق ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م، تحقيق : حسين سليم أسد .

مسند إسحاق بن راهويه : إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلى، مكتبة الإيمان ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ ـ ١٩٩١م، تحقيق : د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشى .

مسند الإمام أحمد بن حنبل : أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيبانى ، مؤسسة قرطبة ، القاهرة .

مسند الحميدى : عبد الله بن الزبير أبو بكر الحميدى، دار الكتب العلمية، مكتبة المتنبى ، بيروت ، القاهرة ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمى .

مسند الشافعى : محمد بن إدريس أبو عبد الله الشافعى ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

مسند الشاميين : سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبرانى ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٤م ، تحقيق : حمدى بن عبد المجيد السلفى.

مسند الشهاب : محمد بن سلامة بن جعفر أبو عبد الله القضاعى ، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية ، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٦م، تحقيق : حمدى ابن عبد المجيد السلفى .

مشكاة المصابيح : محمد بن عبد الله الخطيب التبريزى، المكتب الإسلامى، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م، تحقيق: محمد ناصر الدين الألبانى.

المصباح المنير فى غريب الشرح الكبير للرافعى : أحمد بن محمد بن على المقرى الفيومى ، المكتبة العلمية ، بيروت .

مصنف عبد الرزاق : أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعانى ، المكتب الإسلامى، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمى.

المصنف فى الأحاديث والآثار : أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبى شيبة الكوفى ، مكتبة الرشد ـ الرياض .

المعجم الكبير : سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبرانى ، مكتبة العلوم والحكم، الموصل، الطبعة الثانية، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٣م، تحقيق : حمدى ابن عبد المجيد السلفى .

المعجم الوسيط : أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى ، دار الحرمين ، القاهرة ، ١٤١٥هـ، تحقيق : طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسينى .

مكارم الأخلاق : عبد الله بن محمد أبو بكر القرشى ، مكتبة القرآن، القاهرة ، ١٤١١هـ ـ ١٩٩٠م، تحقيق : مجدى السيد إبراهيم .

المنتخب من مسند عبد بن حميد: عبد بن حميد بن نصر أبو محمد الكسى، مكتبة السنة ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م، تحقيق : صبحى البدرى السامرانى ، محمود محمد خليل الصعيدى .

المنتظم فى تاريخ الملوك والأمم : عبد الرحمن بن على بن محمد بن الجوزى أبو الفرج ، دار صادر ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٣٥٨هـ.

المنتقى من السنن المسندة : عبد الله بن على بن الجارود أبو محمد النيسابورى، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م، تحقيق عبد الله عمر البارودى .

المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج : أبو زكريا يحيى بن شرف بن مرى النووى ، دار إحياء التراث العربى ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٢هـ.

موطأ الإمام مالك : مالك بن أنس أبو عبد الله الأصبحى ، دار إحياء التراث العربى، مصر ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقى .

النهاية فى غريب الحديث والأثر : أبو السعادات المبارك بن محمد الجزرى، المكتبة العلمية ، بيروت ، ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م، تحقيق : طاهر أحمد الزاوى ـ محمود محمد الطناحى .

الهم والحزن : عبد الله بن محمد أبو بكر القرشى ، دار السلام ، القاهرة، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ ـ ١٩٩١م، تحقيق : مجدى فتحى السيد .

الورع : أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانى أبو عبد الله ، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م، تحقيق : د. زينب إبراهيم القاروط .

الورع : عبد الله بن محمد أبو بكر القرشى البغدادى ، الدار السلفية ، الكويت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م، تحقيق : أبى عبد الله محمد ابن حمد الحمود .